إحالة عدد من سماسرة وتجار الأسلحة إلى التحقيق

في رسالة خطية تسلمها الرئيس أمس

مصر ترفض أي تدخل خارجي في شئون اليمن

■ أكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك، رفض مصر لأي تدخلات خارجية في الشان اليمني، واستعدادها لدعم بلادنا بما يكفل التصدي لدعاوى الفرقة والانقسام التي تحركها مصالح ضيقة تستهدف النيل من أمن اليمن وزعزعة استقراره وعرقلة الجهود المخلصة التي يقودها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل نهضة اليمن وتقدمه.

جاء ذلك في رسالة خطية من الرئيس المصري لفخامة رئيس الجمهورية نقلها أمس وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ومدير المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان..

وأشار الرئيس المصري إلى أن مساندة وحدة اليمن والحفاظ على أمنه وسلامة أراضيه تمثلان أولوية خاصة من أولويات السياسة الخارجية المصرية.

وجدد الرئيس مبارك تاكيده وقوف مصر الكامل إلى جانب بلادنا وأمنها واستقرارها ووحدتها.

وتناولت الرسالة العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها على مختلف الأصعدة.. كما تطرقت إلى العديد من القضايا والمستجدات العربية.□

تفاصيل صـ٢

تفقد وحدات عسكرية متوجهة الى المنطقة الشمالية الغربية

الرئيس: الشرذمة الباغية سوف تدحر قريباً

■ جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة تاكيده عزم الدولة على إخماد الفتنة التي أشعلتها العناصر الإرهابية المتمردة وترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة بمحافظة صعدة من أجل أن تتفرغ الجهود للبناء والتنمية وإعادة الإعمار.

ونوه رئيس الجمهورية خلال تفقده أمس لعدد من الوحدات العسكرية المتوجهة إلى المنطقة الشمالية الغربية بالأدوار البطولية لأفراد القوات المسلحة والأمن في تصديهم الباسل لعناصر فتنة التخريب والإرهاب الخارجة على النظام والقانون في محافظة صعدة وحرف سفيان.□

تفاصيل صـ٢

إحباط إدخال كميات من الأسلحة والذخائر بوثائق مزورة.. وقائمة سوداء بالمهربين

■ علمت «الميثاق» أن مجموعة من تجار الأسلحة حاولوا ادخال كمية من الذخائر قديمة الصنع الى اليمن تم استيرادها من الصين باستخدام وثائق مزورة باسم وزارة الدفاع اليمنية.

وقالت المصادر ان السلطات أحالت المتورطين في تلك العملية الى التحقيق تمهيداً لاحالتهم للقضاء.

وأبلغت مصادر حكومية الجهات والشركات الصينية وغيرها من الجهات والشركات المصدرة للاسلحة في العديد من الدول التحري في عدم قبول أي وثائق خاصة بتراخيص استيراد الأسلحة إلاّ عبر الجهة الرسمية اليمنية المعنية بذلك وهي وزارة الدفاع وبعد التأكد من أن الوثائق الخاصة بذلك صحيحة وغير مزورة ومقدمة عبر تلك الجهة نفسها أو عبر السفارات المعتمدة في اليمن او السفارات اليمنية في البلدان التي يتم شراء الاسلحة والذخائر منها.

وذكرت المصادر بأن مجموع من الوسطاء والسماسرة تحتفظ الصحيفة باسمائهم قد حاولوا التوسط من أجل تمرير تلك الصفقة مقابل حصولهم على مايقارب نسبة ١٠٪ من قيمة الصفقة، إلاّ ان جهودهم باءت بالفشل.

من ناحية أخرى عممت الجهات الرسمية قائمة سوداء بعدد من تجار الأسلحة والمستوردين لها من الخارج.□

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

47 أعياد الثورة اليمنية الخالدة

20 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1474) - الاثنين 16 شوال 1430هـ- الموافق 5 أكتوبر2009م | 30 ريالاً

رؤية

الوطن يستحق التضحيات الغالية من أجل نصرة الحق ضد عناصر التخريب والتمرد والارهاب..

علي عبدالله صالح

UF ˙wFA ˙dR* fOz ¦W uNL˙ fOz

هادي يؤكد على التلاحم الوطني والقومي في مواجهة «المشاريع التفكيكية»

■ حذّر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام من تحديات ومخاطر تحدق بالأمة العربية ولايمكن تجاهلها، داعياً الأنظمة السياسية والشعوب العربية الى القيام بواجباتها لحماية البلاد والشعوب العربية وتعزيز مكانتها ودورها الحضاري.

وفي كلمته في افتتاح فعاليات الدورة الثالثة لحزب المؤتمر الوطني السوداني -الاسبوع الماضي- أكد النائب الأول للمؤتمر الشعبي العام- الأمين العام على ضرورة الانتباه والتصدي للمشاريع التفكيكية والتمزيقية الخارجية البديلة لمشاريع «سايكس بيكو» والتي تستهدف المنطقة العربية وفرض الهيمنة عليها.

من جانبه أكد الرئيس السوداني عمر البشير- أثناء استقباله للأخ عبدربه منصور هادي- وقوف السودان مع بلادنا ورفض كل المحاولات الرامية للنيل من وحدته والمساس بأمنه واستقراره.

الى ذلك بحث نائب رئيس الجمهورية مع عدد من قيادات الدولة والحزب الحاكم في السودان الشقيق العلاقات الاخوية بين البلدين والحزبين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وضم وفد المؤتمر الشعبي العام الأخوة: الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد، وصادق أمين أبوراس الأمين العام المساعد، وياسر العواضي عضو اللجنة العامة، وعلي حمزة عضو الأمانة العامة. □

تفاصيل صـ٣

تدمير عـــدد من أوكـارهم

سقوط العشرات من المتمردين الحوثيين بين قتيل وجريح في صعدة وسفيان

■ لقي العديد من عناصر الارهاب والتخريب مصرعهم واصيب آخرون أثناء تصدي أبطال القوات المسلحة والأمن لمحاولة تسلل قامت بها تلك العناصر إلى مواقع في منطقة المرخام بسفيان.

وقال مصدر عسكري مسؤول إن وحدات عسكرية تصدت لمحاولة تسلل لعناصر الإرهاب والتخريب الى المقاش ومنعتهم من التمركز في منازل عدد من المواطنين وطردتهم منها كما دمرت عدداً من الاوكار والتجمعات والمركبات التابعة للإرهابيين في المجزعة وصيفان والخراب.

وقامت وحدات عسكرية وأمنية بضرب أهداف للعناصر الإرهابية في محضة وغمان والكبشين وبني معاذ والشبكة والخرابة وآل عقاب وتم تدمير ثلاثة أوكار لهم جنوب الصحن واستهداف تجمعات لهم في سوق الليل وجبل كوزان وغرب الصمع في حين نفذت وحدات عسكرية وأمنية هجوما خاطفا على المنطقة الواقعة بين محضة والمقاش ودمرت عدداً من أوكار العناصر الإرهابية والتخريبية ولقي عدد من تلك العناصر مصرعهم خلال العملية فيما جرح آخرون.

وسقط العديد من عناصر الإرهاب والتخريب بين قتيل وجريح في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد أثناء تصدي أبطال القوات المسلحة والأمن بالتعاون مع المواطنين الشرفاء لتلك العناصر التي حاولت الاعتداء على المجمع الحكومي في مديرية منبه والتمركز فيه، فيما استشهد اثنان من المواطنين وأصيب ستة آخرون.

وكبد أبطال القوات المسلحة والأمن العناصر الإرهابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد شرق المنزالة وشمالها والتباب المجاورة لها والحصامة والجرائب والحتان والبسطة، كما دحر مقاتلونا الأبطال مجموعة إرهابية تسللت الى المزارع الواقعة شرق آل عقاب وكبدوها خسائر كبيرة.

وقال مصدر محلي بمحافظة صعدة: ان العناصر الارهابية قامت بإجبار المواطنين على النزوح من منازلهم تحت تهديد السلاح في كل من وادي واسط والرحضة وخوفان وحباشه.□

ساموهم سوء العذاب

شهادات على جرائم الحوثة

■ قتل، تشريد، تعذيب، اغتصاب، تدمير.. كلها أفكار مثبتة بالأفعال في قاموس عصابة التمرد والتخريب من «الحوثة».. ضحاياها الأبرياء من مواطني مديريات صعدة وغيرها.

حكايات لاتحتاج إلى إثبات أو برهان، يرويها نازحون على ذمة جرائم هذه العصابة الإرهابية وتكفي لكشف الوجه القبيح والبشع للتمرد وعصاباته.

تحكي النازحة مريم «٤٠ عاماً» ماساتها في قتل ولدها وزوجها على يد عناصر الحوثي لأنهما رفضا مساندتهم في مواجهة الدولة.. ولم يكتفوا بذلك فقد قاموا بنهب المنزل، وكذلك المزرعة التي هي مصدر عيشهم..

والحال لايختلف مع النازحة «أم أحمد» من منطقة النقعة، فالحوثيون كما تروي «اقتحموا منزلها وأخرجوها وأسرتها، ورفضوا اعطاءهم أيا من الأدوات والأثاث.. حتى أطفالها أخذوهم ليزجوهم في تمردهم القذر».

وتتابع: «إذا شخص لديه بنت يقتحموا بيته، ويهددوه بالسلاح ويأخذوا البنت ليزوجوها لـ«المجاهدين» متعة.□

التفاصيل صـ٧

سياسيون وأكاديميون

يطالبون «المشترك» بالاصطفاف الوطني وعدم إضاعة الفرصة

■ أشاد سياسيون وأكاديميون بدعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للاصطفاف الوطني معتبرينها دعوة صادقة ونابعة من حرصه على تكامل الأدوار لخدمة القضايا الوطنية.

وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق» تنشر في هذا العدد: إن الدعوة للاصطفاف الوطني جاءت في الوقت المناسب، لأن الظروف والتعقيدات والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجه بلادنا حالياً، أحوج ما نكون فيه لهذا الاصطفاف لمواجهة الأخطار المحدقة بالوطن والتي لايمكن تجاهلها أو القفز عليها».وأوضحوا أن دعوة الرئيس وضعت الكرة في ملعب أحزاب اللقاء المشترك التي تقف حتى الآن موقف المتفرج من دعوات التمزيق والتمرد وعودة الإمامة التي ثار عليها الشعب.

داعين المشترك إلى عدم تضييع الفرصة والابتعاد عن المكايدة السياسية في القضايا الوطنية المصيرية لأن الوطن وطن الجميع والدفاع عنه مسئولية تاريخية لايُعفى منها أحد.مشددين على ضرورة إسهام الجميع بفاعلية من خلال حشد الطاقات وتفنيد الأباطيل التي تروج لها قوى الإرهاب التي تضمر الشر للوطن.□

إصلاحيو «بدبدة» يبددون مزاعم حزب الشمس عن النضال السلمي

■ اتهمت قيادات وقواعد حزب الإصلاح بمحافظة مارب الهيئات القيادية في الحزب بمصادرة حقوقها التنظيمية وفرض أسماء وشخوص القياديين التنفيذيين في المحافظة والمديريات رغماً عن إرادة القواعد والهيئة الحزبية الناخبة، الأمر الذي أوجد حالة من التصادم والمواجهة العلنية بين أجنحة متصارعة داخل الحزب على مستوى المديريات والمحافظة وصولاً إلى المركز الرئيسي والهيئة العليا بالعاصمة صنعاء..وكشف أعضاء الإصلاح في مديرية بدبدة بمارب عن ممارسة قيادات حزبية الديكتاتورية عليهم.□ تفاصيل صـ٢

وكيل الصحة: المشكلة التي نواجهها قيام المتمردين بنصب الكمائن لمواد الإغاثة

■ أوضح وكيل وزارة الصحة المساعد منسق مخيمات النازحين الدكتور عمر مجلي أن الدولة وبالتعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية استطاعت احتواء هذا النزوح وعملت على إقامة وإنشاء المخيمات في عدد من المحافظات وتوفير الخدمات والبدء بترتيب أوضاعهم وحصرهم مما يساعد على تلبية احتياجاتهم في محافظات: عمران وحجة وصعدة والجوف.

مضيفاً أن إغاثة النازحين جراء فتنة التمرد تحتاج إلى جهود كبيرة وان تلبية احتياجاتهم مسألة مستمرة..وقال في حوار مع «الميثاق» ان عدد النازحين قد وصل إلى نحو «٨٣,٦٥١» نازحاً في عموم المخيمات المقامة حتى الـ٢٥ من سبتمبر الماضي..

مشيراً إلى أن المعضلة الكبرى التي تواجه اغاثة النازحين تتمثل في قيام المتمردين بنصب الكمائن للاستيلاء على مواد الاغاثة □

إرهابيون ومرتزقة أجانب يقاتلون مع المتمردين

■ أكدت مصادر موثوقة لـ«الميثاق» أن مرتزقة وارهابيين أجانب يقاتلون الدولة وينفذون جرائم حرب ضد المواطنين في صعدة، منذ الحرب الخامسة، وذلك من أجل تنفيذ مخطط تآمري يستهدف أمن واستقرار اليمن ودول المنطقة، بهدف تمزيقها واضعافها ومن ثم تهديد المصالح الغربية في المنطقة..وكانت «الميثاق» في عددها الصادر في ٢٤ اغسطس ٢٠٠٩م قد نقلت عن مصادر ميدانية العثور على جثث لاشخاص غير يمنيين لقوا مصرعهم في المواجهات العسكرية وقامت عناصر التمرد بفصل رؤوسهم بهدف التستر على هوياتهم، واستبعدت المصادر حينها أن تكون تلك الجثث لاشخاص عرب سواء من حيث لون البشرة او من حيث البنية لأولئك الاشخاص..مشيرة الى انه يتم فصل رؤوس تلك العناصر دون سواهم من ارهابيي الحوثي الذين يلقون مصرعهم.

الجدير بالذكر أن عدداً من وسائل الاعلام تناقلت الاسبوع الماضي معلومات تؤكد أن هناك تطوراً جديداً في استقطاب قوى اقليمية لارهابيين لتنفيذ مؤامرة ضد شعبنا في صعدة..

مشيرة الى تمكن القوات المسلحة من القبض على سبعة صوماليين يقاتلون مع الارهابي الحوثي في مديرية حرف سفيان.

ورجحت المصادر أن يكون للصوماليين المقبوض عليهم علاقات بالجماعات الارهابية النشطة في الصومال وخصوصاً تلك الجماعات التي لها ارتباط بالاجهزة الاستخبارات الايرانية.معلومات متطابقة لم تستبعد أنه يجري تدريب ارهابيي الحوثي في البحر أيضاً على ظهر أحد الاساطيل في خليج عدن.□

المتهمان اعترفا بمحاولة اغتيال ناصر هادي

■استكملت الأجهزة الأمنية التحقيقات مع الارهابيين اللذين حاولا تنفيذ عملية اغتيال فاشلة للواء ناصر منصور هادي الوكيل المساعد للجهاز المركزي للأمن السياسي بمحافظات (عدن- أبين- لحج)، ومن المتوقع ان يتم احالتهما قريبا الى القضاء لمحاكمتهما..وكانت الأجهزة الأمنية ضبطت كلاً من المدعو مختار علي طالب والمدعو محمود صالح قاسم داعره وهما من العناصر الخارجة على القانون من اتباع المدعو طارق الفضلي واللذين اعترفا بتورطهما في ارتكاب محاولة الاغتيال لشقيق نائب رئيس الجمهورية والتي أسفرت عن إصابة اثنين من مرافقيه احدهما اصابته بليغة وذلك اثناء زيارة اللواء ناصر منصور هادي لمدينة زنجبار بمحافظة أبين حيث قام منفذو محاولة الاغتيال بإمطار سيارته بوابل من النيران اثناء وجوده بها وعدد من مرافقيه. □

إحالة «44» متمرداً إلى النيابة

■ طالب ممثل الادعاء في قضية محاكمة الخلية الرابعة من عصابة التمرد في بني حشيش بإنزال أقصى العقوبة على المتهمين.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة برئاسة القاضي رضوان النمر قررت حجز القضية الى ٣١اكتوبر بعد أن استمعت السبت الماضي الى المرافعات الختامية للنيابة العامة والتي أكدت أن المتهمين وعددهم (١٢) شكلوا عصابة مسلحة للتخريب والقتل والنهب نتج عنها مقتل عدد من ابناء القوات المسلحة والامن والمواطنين وتدمير ونهب عدد من وسائل النقل العسكرية في منطقة بني حشيش اثناء الحرب الخامسة..على نفس الصعيد تسلمت المحكمة الجزائية التخصصية من الاجهزة الامنية (٧) ملفات لقيادات من عناصر الفتنة والتمرد بمحافظة صعدة مع محاضر الاستدلالات حول جرائمهم تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة..

فيما تم احالة ملفات عدد «٤٤» عنصراً من المتمردين الى النيابة العامة الاسبوع الماضي تمهيداً لمحاكمتهم.□

سقوط خلية الحوثة في الحديدة

■ سقطت يوم أمس خلية إرهابية حوثية مكونة من أربعة أشخاص بيد الأجهزة الأمنية بمحافظة الحديدة كانت تقوم باستقطاب الشباب وضمهم إلى عصابة التمرد والتخريب في محافظة صعدة وحرف سفيان..الأجهزة الأمنية داهمت منزلاً اثناء اجتماع لعناصر الخلية المضبوطة وضبطت بحوزتهم عدداً من الوثائق ذات الصلة بنشاطهم.إلى ذلك أحالت الأجهزة الأمنية أفراد الخلية إلى النيابة العامة تمهيداً لمحاكمتهم. □

كلمة الميثاق

الاصطفاف لمواجهة الإرهاب

■ الاصطفاف الوطني هو المطلوب الآن بمعانيه ودلالاته وأبعاده العميقة والواسعة والمسئولة الملبية لمتطلبات المرحلة لمواجهة التحديات والأخطار بوعي والتي باتت تستهدف الوطن وأبناءه جميعاً دون استثناء وفي مقدمتهم أولئك الذين يعتقدون أنها تصب في صالح أجندتهم السياسية والحزبية الضيقة وهم يخطئون في تمترسهم خلف عناصر إجرامية إرهابية دموية ترفع شعارات التخلف والكهنوت معلنة دعواتها المذهبية العنصرية السلالية بشكل صريح، وواضح لا لبس فيه ولا تاويل.. ومن أجل ذلك ارتكبت وترتكب أبشع الجرائم بحق الأبرياء من أبناء الوطن..

فعصاباتها يقتلون الأطفال والنساء والشيوخ بدم بارد ليثيروا الرعب بين الناس في محاولة يائسة لاخضاعهم لنزواتهم الحاقدة على الشعب اليمني وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ونهجه الديمقراطي.. مثلما يتخندقون وراء بقايا أذناب الاستعمار ودعاة الفرقة والتمزق الذين يسعون إلى إعادة الوطن إلى ما قبل الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.. إلى عهود الحكم السلاطيني والمعاهدات الحمائية الاستعمارية التي انتهت وإلى الأبد بنيل الاستقلال في الـ٣٠ من نوفمبر١٩٦٧م.. أما ثالثة الأثافي فهي العناصر الإرهابية التي بين حين وآخر تطل علينا بجرائمها البشعة والتي بات القتل بالنسبة لها غاية في ذاتها.. هؤلاء جميعاً يلتقون في حلف شيطاني قاسمهم المشترك ثقافة الكراهية والتطرف والإرهاب المستهدف شعبنا وأبناءه من منتسبي مؤسسة اليمن الكبرى القوات المسلحة والأمن الذين يقدمون التضحيات في مواجهة القوى الظلامية..

ولعل في هذا السياق يكفي لتاكيد تلاقي عناصرها من الحوثة والانفصاليين والإرهابيين «القاعدة» الإشارة إلى العملية الإرهابية التي استهدفت شقيق نائب رئيس الجمهورية الأسبوع الماضي.

كل هذا يعيدنا إلى ما بدأنا به ونعني أهمية الاصطفاف الوطني والتلاقي في الحوار بين كل أطياف العملية السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعلى قناعة أن الوطن هو لكل أبنائه الذين تقلهم سفينة واحدة عليهم ان يعملوا من أجل وصولها إلى بر الأمان..

وفي هذا الاتجاه على بعض القيادات الحزبية ان تعيد حساباتها وتقلع عن أوهامها وتنحاز بشكل جدي إلى الوطن بوقوفها ضد العصابات التخريبية الإرهابية والعمل مع كل أبناء شعبنا ومؤسستهم الوطنية الكبرى القوات المسلحة والأمن للقضاء على عصابة التمرد والإرهاب إن كانوا فعلاً قوى حريصة على اليمن وثورته ووحدته وأمنه واستقراره وتقدمه وازدهاره..

أما إذا أصرت على رهاناتها الخاسرة.. فإن عليها تحمل نتائج أفعالها وحدها فالثمن سيكون باهظاً.. أما الوطن والشعب اليمني فسيخرج منتصراً وسيتجاوزهم.. بكل تاكيد إن لم يستغلوا هذه الفرصة التاريخية الثمينة.□